مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت

اتجاهات المجتمع الكويتي نحو الآثار النفسية والسلوكية والاجتماعية المترتبة على قلة الأماكن الترفيهية المدعومة حكوميًّا

إعـــداد
وضحة الشلال - رهف الغانم - صالح الهاملي

سلسلة الإصدارات الخاصة
(سلسلة علمية)
العدد (٦٠)

الكويت - ٢٠٢٢م

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت

اتجاهات المجتمع الكويتي نحو الآثار النفسية والسلوكية والاجتماعية المترتبة على قلة الأماكن الترفيهية المدعومة حكوميًّا

إعـــداد
وضحة الشلال - رهف الغانم - صالح الهاملي

سلسلة الإصدارات الخاصة
(سلسلة علمية)
العـــــدد ٦٠

الكويت
٢٠٢٢م

الآراء الواردة في هذه الدراسة لا تعبّر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت

الناشر

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

جامعة الكويت

ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب) الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠ ، الكويت

هاتف : ٢٤٩٨٤٦٣٩ ـ ٢٤٩٨٤٦٥٨ (٩٦٥+)

البريد الإلكتروني Gulf_center@yahoo.com

الموقع الإلكتروني www.cgaps.ku.edu.kw

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز

الطبعة الأولى

الكويت ـ ٢٠٢٢م

أعضاء مجلس إدارة
مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

د. علي راشد المطيري
القائم بأعمال نائب مدير جامعة الكويت للأبحاث (رئيس مجلس الإدارة)

د. فيصل أبو صليب
مدير المركز - نائب رئيس مجلس الإدارة

داخل جامعة الكويت

أ. د. يوسف ذياب الصقر
قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

أ. د. عبيد سرور العتيبي
رئيس قسم الجغرافيا - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت

أ.د. فايز منشر الظفيري
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة الكويت

أ.د. عبدالله محمد الهاجري
عميد كلية الآداب بالإنابة
جامعة الكويت

تمهيد

أصبح الترفيه في العالم المعاصر أحد مقومات التقدم والتطور الاجتماعي والاقتصادي في مختلف البلدان، بغض النظر عن مستويات نموها أو مكانتها الدولية؛ وذلك بالنظر إلى التداعيات المتعاظمة والتحديات المتزايدة التي تفرضها التطورات المتسارعة على مختلف الأصعدة، لا سيما في ضوء ثورة التكنولوجيا والمعلومات في القرن الحادي والعشرين.

انطلاقاً من ذلك، يقدم مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ضمن سلسلة «الإصدارات الخاصة» هذه الدراسة الميدانية الجديدة، التي تهدف إلى رصد وتحليل اتجاهات المجتمع الكويتي نحو الآثار النفسية والسلوكية والاجتماعية المترتبة على قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميًّا.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، وفي مقدمتها: وجود اتجاه عام يرى أن قلة أماكن الترفيه المدعومة حكوميًّا في دولة الكويت، ومايتصل بهذه الأماكن من أنشطة ترفيهية قد ترتب عليها العديد من الآثار السلبية، نفسيًّا وسلوكيًّا واجتماعيًّا، كما أوصت الدراسة بالعديد من المقترحات التي يمكن أن تساهم في الحد من هذه التداعيات في المستقبل القريب.

مدير المركز

د. فيصل أبوصليب

الموضوع	رقم الصفحة
ـ ملخص الدراسة.....	١١
ـ مقدمة.....	١٣
ـ أهداف الدراسة.....	١٦
ـ أسئلة الدراسة	١٧
ـ أهمية الدراسة.....	١٧
ـ مصطلحات الدراسة.....	١٨
ـ الإطار النظري.....	١٩
ـ الدراسات السابقة.....	٢٦
ـ منهج الدراسة والإجراءات الميدانية.....	٣٢
ـ عرض ومناقشة النتائج.....	٣٤
ـ التوصيات.....	٤١
ـ قائمة المراجع.....	٤٥
ـ ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....	٥٢

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات المجتمع الكويتي نحو الآثار النفسية والسلوكية والاجتماعية المترتبة على قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميا، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، باستخدام الاستبانة، وتكونت من (١٢) عبارة، وقد اشتملت الأداة على ثلاثة أبعاد: البعد الأول: المشكلات النفسية والجسدية، والبعد الثاني: المشكلات السلوكية، والبعد الثالث: المشكلات الأسرية. طبقت الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من ٧٦٢ مشارك، وتم وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وتوصلت النتائج إلى أن الاتجاه العام للمجتمع الكويتي، هو الموافقة على وجود آثار سلبية متعلقة بالجانب النفسي والسلوكي والاجتماعي، وذلك بسبب قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية غير المدعومة حكوميًّا في الكويت، وتم تقديم المقترحات في نهاية الدراسة.

شكل (١)
رسم بياني يوضح أعلى نسبة في نتائج الدراسة

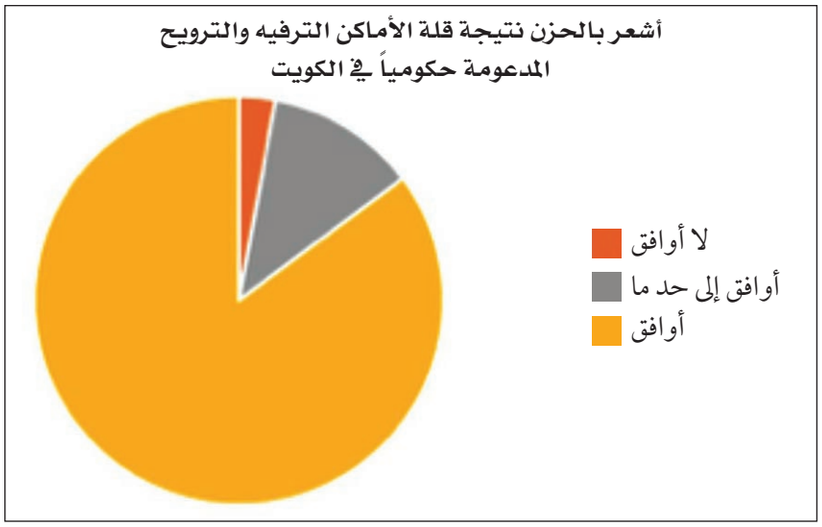

شكل (٢)
رسم بياني يوضح ثاني أعلى نسبة في نتائج الدراسة

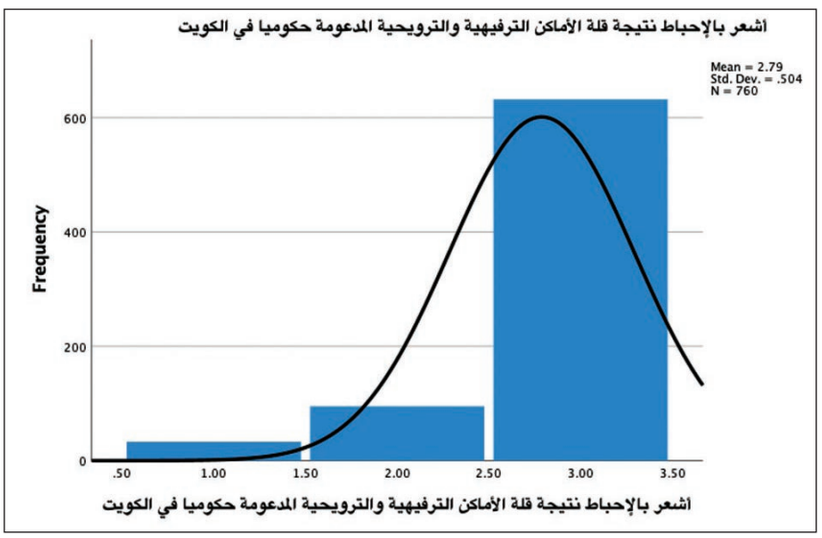

مقدمة

تعد ثقافة الترفيه من مقومات جودة الحياة، بل إنها تلعب دوراً مهمًّا في توفير الخبرة الحياتية والشخصية التي تؤهل لسوق العمل، حتى إن بعض المجتمعات المغلقة صارت أكثر أخذًا بثقافة الترفيه في الآونة الأخيرة.

كما يعد الترفية ظاهرة اجتماعية، تتأثر كغيرها بالظواهر الأخرى الخاصة بقيم المجتمع وعاداته وتقاليده، وغالباً ما تكون الأنشطة الترفيهية السائدة في المجتمع متأثرة بها ونابعة منها، وحين يتمتع الشباب بوقت من الترفية قد يحقق لهم المتعة والسعادة والراحة والفائدة، وممارستهم نشاطات تشبع رغباتهم مهما كانت طبيعية هذه الأنشطة، فإنها تحرر الشباب من روتين الحياة اليومية وتخلصه من التوتر، والضغوطات التي يواجهها في مجتمعه. وهذا ما يقرره علماء الاجتماع، إذ ينظرون إلى الأنشطة الترويحية على أنها ظاهرة اجتماعية إنسانية ذات أبعاد فسيولوجية ونفسية في الوقت ذاته، وبذلك يتأثر الترويح بأشكال الظاهرة الاجتماعية، فيتأثر بالمعتقدات الدينية والعادات، كما يتأثر بالأعراف السائدة في المجتمع. (السيف، ١٩٨٨م، ص: ١٦٢)

الترفيه المدعوم حكوميًّا في السنوات الأخيرة في الكويت أصبح حديث الإعلام الكويتي والشعب، بعد أن تم إغلاق أبرز الأماكن الترفيهية الحكومية في الكويت واحدًا تلو الآخر، تحت دهشة وتساؤلات الشعب الكويتي عن الأسباب وراء تلك الإغلاقات، في البداية تم إغلاق وهدم (شوبيز)، أقدم المدن الترفيهية الجميلة، والتي قررت شركة المشروعات السياحية التابعة للحكومة بهدمها عام ٢٠٠٥، بهدف بناء مجمع (شوبيز) الذي لم ير النور حتى الآن. ومن أبرز الإغلاقات هو إغلاق (المدينة الترفيهية) التي افتتحت عام ١٩٨٤ في منطقة

الدوحة، وكانت تعد من أكبر المدن الترفيهية في الشرق الأوسط التي أنشأتها شركة المشروعات السياحية التابعة للدولة، حيث أغلقت عام ٢٠١٦، بنية إنشاء مدينة جديدة، لكن إلى الآن، وبعد مرور ست سنوات من إغلاقها لم يتم البدء بالمشروع الترفيهي الجديد. بالإضافة إلى ذلك، تم إغلاق ثاني أبرز معلم ترفيهي في الكويت، وهو (حديقة الشعب) في عام ٢٠١٧ بهدف التطوير، وبعد ٥ سنوات من الإغلاق لم يتم تطويرها ولا تزال مغلقة، وهي حديقة كبيرة تضم ألعاب ترفيهية مميزة ومطاعم ومقاهي وصالة تزلج في موقع حيوي على الخليج العربي في مدينة الكويت، وفي نفس العام تم إغلاق (مرح لاند)، مدينة ترفيهية في منطقة الصباحية، لتبق الكويت دولة بلا مدينة ترفيهية رغم الإمكانات المادية. توالت الإغلاقات الترويحية والترفيهية، فتم إغلاق أول مدينة ترفيهية مائية في الخليج (الأكوابارك) التي افتتحت عام ١٩٩٥، تلاها إغلاق وهدم (قرية المسيلة المائية) ثاني مدينة ترفيهية مائية في الكويت، فلم يعد هناك في الكويت مدن للألعاب المائية، والتي ساهمت في تطوير القطاع السياحي، وشكلت متنفسا للعائلات الكويتية خلال فصل الصيف الحار. ومن الأماكن الترفيهية الأخرى التي تم إغلاقها (صالة التزلج)، (النافورة الموسيقية)، (شاطئ المسيلة)، و (منتزه فيلكا السياحي)، الذي يعتبر من أكبر المنتزهات السياحية في الخليج في أوائل الثمانينات، ومازال مهجورا منذ عام ١٩٩٠. ومن ضمن المرافق الترفيهية التي أغلقت للصيانة منذ عامين ولم يعاد افتتاحها هي (حديقة الحيوانات) الوحيدة في الكويت في منطقة العمرية، كل هذه الإغلاقات التي تم ذكرها، وبطء عملية الصيانة للأماكن الترفيهية ما هو إلا تمهيد لموضوع البحث، ودليل واضح على إهمال المرافق الحكومية المتعلقة بالترفيه والترويح في الكويت، الذي دفع المواطن الكويتي إلى البحث عن الترفيه خارج بلده أو إنفاق مبالغ باهظة سواء على الألعاب ووسائل الترفيه التجارية في المجمعات أو الأندية والفنادق والمنتجعات.

في ظل هذا التراجع في القطاع الترفيهي الحكومي في الكويت بعد أن كان الأبرز بين دول الخليج في الثمانيات والتسعينيات من القرن الماضي، تشهد دول الخليج تطورًا سريعًا

في المجال الترفيهي والمشاريع الترفيهية، وتولي الحكومات الخليجية الاهتمام الكبير في تمويل وإقامة مشاريع ترفيهية تستقطب الزوار من داخل وخارج الدولة.

ومثال على ذلك تنفيذ مشروع رؤية ٢٠٣٠ الذي قدمته المملكة العربية السعودية بإطلاقها هيئة عامة للترفية بقرار ملكي في ٧ مايو ٢٠١٦م، واستهدفت رؤيتها في تطوير المواقع السياحية، والتاريخية، والتراثية، وعقد اتفاقات مع شركات الترفيه العالمية، وتنظيم قطاع الترفية في المملكة، وتطويره، إلى جانب دعم الموهوبين وتأسيس وتطوير المراكز الترفيهية، ففي خلال السنوات الخمس الماضية، تم تحقيق العديد من الإنجازات التي أسهمت في تحقيق نتائج ملموسة، على صعيد منظومة العمل الحكومي والاقتصاد والمجتمع.

(رؤية ٢٠٣٠)

ترتب على ندرة وقلة أماكن الترفيه والترويح في الكويت المدعومة حكوميًّا آثاراً نفسية وسلوكية واجتماعية سنكشف عنها في هذا البحث، بدءا بطرح مشكلة البحث وأهميته وأهدافه، ثم توضيح مفاهيم ونظريات الترفيه والترويح، يليه استعراض لدراسات سابقة تلقي الضوء على ما توصلت إليه نتائج دراسات علمية حول أهمية الترفيه وآثار غيابه في المجتمعات والدول، ومن ثم نستعرض منهج البحث المتبع في جمع المعلومات وتحليلها، وختاماً طرح النتائج والحلول والمقترحات المناسبة لحل مشكلة البحث.

مشكلة البحث

لاحظنا في الآونة الأخيرة تفشي الظواهر السلبية، مثل: جرائم العنف، وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، والألعاب الإلكترونية. ومع التغيرات السريعة في وتيرة حياتنا اليومية تبحث العائلات في الكويت عن متنفس؛ لقضاء

أوقات الفراغ والتنزه. ولم يعد الترفيه نشاطا هامشيا، بل يمكن أن يؤدي إلى تغيرات حيوية تساهم في التنمية الاجتماعية والنفسية للمجتمع.

نتيجة تقلص الأماكن الترفيهية المدعومة حكوميا في الكويت، وكذلك الأنشطة الترويحية، كالأنشطة الرياضية والثقافية، ونتيجة محدوديتها لم يعد هناك متنفس للأطفال والشباب؛ ما قد يساعد في انتشار الانحرافات والجرائم في المجتمع، فوجود هذه الأماكن الترفيهية والترويحية يساهم في الاستثمار بقدرات أفراد المجتمع وتطوير الدولة، ويساعد أفراد المجتمع في التنفيس عن طاقاتهم، كما قد يدعم الحصول على الاتزان النفسي وتعزيز جودة الحياة لدى الأسر في الكويت، ويساهم في الترابط الأسري، ما يترتب عليه وجود دعامة وقائية عن اتخاذ السلوكيات السلبية المنتشرة كما بينا سلفاً، كما أن الاعتماد على الترفيه التجاري ـ المكلف ماديا ـ كمصدر رئيسي للترفيه و الترويح؛ قد يؤثر اقتصاديا على دخل الفرد مما يترتب عليه آثارا نفسية سلبية وسلوكية لدى الفرد.

وتتمثل مشكلة الدراسة هنا في البحث عن التأثير النفسي والجسدي والاجتماعي على الأسر الكويتية، الذي تسببه قلة المؤسسات الترفيهية الحكومية في دولة الكويت.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة:

- اتجاهات المجتمع الكويتي نحو الآثار النفسية والسلوكية والاجتماعية المترتبة على قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميًّا.
- المشكلات النفسية والجسدية الناتجة عن قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميًّا.
- المشكلات السلوكية الناتجة عن قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميًّا.

- المشكلات الاجتماعية الناتجة عن قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميًّا.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي:

- ما هي اتجاهات المجتمع الكويتي نحو الآثار النفسية والسلوكية والاجتماعية المترتبة على قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميًّا؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هي المشكلات النفسية والجسدية الناتجة عن قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميًّا؟
- ما هي المشكلات السلوكية الناتجة عن قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميًّا؟
- ما هي المشكلات الاجتماعية الناتجة عن قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميًّا؟

أهمية الدراسة

أصبح موضوع قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميًّا من الموضوعات المهمة جدا في الكويت، والمطروحة في وسائل الإعلام بكثرة خاصة في السنوات الأخيرة نظراً لكثرة الإغلاقات الحاصلة لأماكن الترفيه المعروفه والكبيرة في الكويت، ومعاناة الشباب في كيفية استغلال أوقات فراغهم، وكذلك لجوء الأسر الكويتية للترفيه عن أنفسهم في الأماكن الترفيهية التجارية، التي تتسم بغلاء الأسعار مقارنة بأسعار التذاكر الشاملة للأماكن الترفيهية المدعومة حكوميًّا، فعدم استغلال أوقات فراغ الشباب استغلالاً صحيحاً قد يؤدي إلى مشكلات نفسية وسلوكية

واجتماعية تضر الآسرة والمجتمع، كما أن هناك أضراراً أخرى مادية وصحية قد تنشأ نتيجة لقلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية في الكويت.

فالترفية والترويح أصبح جزءاً لا يتجزأ من ضروريات جودة الحياة لدى الفرد في المجتمع، ولما للموضوع من أهمية، ولأنه لا توجد دراسة علمية تطرقت لمثل هذا الموضوع الحيوي، فقد بات من الضروري دراسة اتجاهات المجتمع الكويتي نحو الآثار النفسية والسلوكية والاجتماعية المترتبة على قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميا. كما أن هذه الدراسة سوف تفتح بابا للباحثين في الكويت للقيام بدراسات أخرى مشابهة ووضع الحلول والاقتراحات كونها من الدراسات الأولى المطروحة عن هذا الموضوع. إضافة إلى أن نتائج هذه الدراسة سوف تتيح للمختصين والمسؤولين عن الترفيه في الكويت معرفة اتجاهات المجتمع الكويتي أمام قلة أماكن الترفيه والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميًّا، وبالتالي تسليط الضوء على هذه المشكلة أملا في التحرك السريع في تطبيق الحلول.

مصطلحات الدراسة

١- **الاتجاهات**: هو الاتجاه الفكري، ويقصد به في مناهج البحث الاتجاه نحو موضوع، أو موقف ما، وقد يكون الاتجاه موضوعيا، ويكون بعيدا عن المصلحة الشخصية أو التحيز. كما تعرف الاتجاهات على أنها آراء وميول وتوجهات مكونة لرغبات الشباب والفتيات، وقد تكون هذه التوجهات إيجابية، أو سلبية حول موضوع الترفيه في المجتمع الكويتي (الكناني والخمشي، ٢٠٢٠).

كما عرفت عماشة (٢٠١٠) الاتجاه بالمفهوم الافتراضي لما يحبه الشخص أو يبغضه، والاتجاهات هي وجهة نظر إيجابية أو سلبية تجاه شخص أو موقف، وقد يكون الأفراد متناقضين تجاه هدف ما، والاتجاهات منبئاً لسلوك الأفراد.

٢- **الترفيه**: نشاط يمارسه الفرد أثناء وقت الفراغ، ويمارسه بحرية وباختيار الفرد لاستعادة الحيوية، ويكون الهدف منه الشعور بالمتعة وإدخال السعادة والسرور (القحطاني، ٢٠٢١، ص.١٤٣).

يشير ابن منظور إلى معنى الترفيه على أنه السعة، والانبساط، وإزالة التعب وإدخال السرور على النفس بعد العناء؛ فالترويح، والترفيه والتسلية كلها تشير إلى معانٍ متقاربة (ابن منظور،٢٠٩٩، ص.٤٥٥).

٣- **الترويح**: «الترويح كما جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس؛ هو السعة والفسحة والانبساط والانتقال من حال إلى آخر أكثر تشويقاً منه» (ابن فارس، ١٩٩٩، ص. ٤٥٤)، والترويح مرادف لمصطلح (الترفيه)، والذي يعني بدوره ذلك النشاط الذي يقوم الإنسان بممارسته في أوقات فراغه، ويقوم بذلك بشكل اختياري أو بدافع ذاتي (الفوتاري، ٢٠٢٠، ص. ٢٥).

يعرف السدحان الترويح (٢٠٠٦) على أنه «كل نشاط ممتع ومباح شرعاً يمارسه الفرد اختيارياً وقت فراغه».

الإطار النظري

أولا: مفهوم الاتجاهات

تعرف القحطاني الاتجاه على أنه (مواقف أفراد مجتمع الدراسة نحو الترفيه وعلاقته بالتماسك الاجتماعي، والمتمثلة في معرفة أفراد المجتمع نحو أهمية الترفيه في حياتهم، وسلوكياتهم تجاه معوقات وضوابط وآداب الترفيه، ومدى تأثير الترفيه على التماسك الاجتماعي يقاس الاتجاه إجرائيا من خلال استبانة للوقوف على المؤشرات الحقيقية لاستجابة الأفراد نحو الترفيه وأهميته الملحة في الحياة الاجتماعية) (القحطاني، ٢٠٢١، ص. ١٤٢).

يعد الفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر من أوائل العلماء الذين استخدموا مصطلح الاتجاهات، غير أن عددا من علماء الاجتماع قصروا مفهوم الاتجاه على علم النفس الاجتماعي، مع أن جميع مظاهر الحياة تخضع في جوهرها للاتجاهات النفسية وعلى العموم، فإن غالبية علماء النفس يؤكدون على أهمية الاتجاهات في توجيه السلوك،

كذلك أهميتها في أبحاث علم النفس الاجتماعي المعاصر. وتتعدد التعاريف لتحديد معنى الاتجاه، حيث إنه من الواضح أن الباحثين لم يتفقوا على تعريف واحد متقن يعترف به الجميع لمعنى الاتجاهات، من بينها تعريف أبو النيل، الذي عرف الاتجاه بأنه: (استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات، سواء كان اجتماعيا، أو اقتصاديا أو سياسيا، أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية، أو الجمالية، أو الاجتماعية، أو حول جماعة من الجماعات، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيرا لفظيا بالموافقة عليه، أو عدم الموافقة عليه، أو المحايدة)، ويرى آدم أن مفهوم الاتجاه يكاد يكون من المفاهيم النفسية، والاجتماعية، كما أنه مدخل ضروري إلى فهم عدد من المفاهيم الأخرى، كمفهوم الرأي العام، ومفهوم القيم، ومفهوم الطابع القومي للشخصية، إلى غير ذلك من المفاهيم المرتبطة بسلوك الأفراد، وعلاقاتهم ببعض، وينظم الجماعة وأعرافها، وتقاليدها ومثلها العليا (آدم، ١٩٨١، ص. ٧).

ثانيا: مفهوم الترفيه والترويح

هناك تقارب شديد في المعنى والدلالات بين مفهوم الترفيه والترويح، ويكاد يكون مصطلح الترويح مرادفا للترفيه، فالمقصود بالترفيه التنفيس عن النفس البشرية بعد الضيق، حيث جاء في المعجم: (رفّه عن غريمك أي نفّس عنه)، أما معنى الترويح فهو: (كل نشاط هادف وممتع، يمارس اختياريا بدافعية ذاتية، وبوسائل وأشكال عديدة مباحة شرعا، ويتم غالبا في أوقات الفراغ)

ولخص أبو العراد الترويح بأنه مصطلح اجتماعي ثقافي، ووسيلة تربوية فردية واجتماعية لتجديد نشاط الإنسان وحيويته، وإشباع حاجاته ورغباته الجسمية والعقلية والنفسية بممارسة بعض الأنشطة الاختيارية المختلفة الأشكال والأنواع، إذ إنه أمر يتنازعه القول، والفعل، والاستماع، والمشاهدة، والاسترخاء (أبو العراد ٢٠٠٨ ص.١٣).

كما عرفت كل من الكناني والخمشي الترفيه بأنه: (نشاط تطوعي يمارسه الفرد خلال وقت فراغه، ويكون مدفوعا بشكل أساسي بالرضا والسرور النابع

منه)، وأشارتا إلى وجود خصائص يتميز بها الترفيه كالهادفية: بأن يكون للنشاط هدف، والدافعية: يمارس الترفيه وفقا لرغبة الفرد وبدافع من ذاته، والاختيارية: يختار الفرد نوع النشاط المراد ممارسته، والتوازن: يحقق الترفيه والترويح للفرد التوازن النفسي عن طريق اشباع الميول المتعددة للفرد خلال وقت فراغه، وأخيرا السعادة: ممارسة النشاط الترفيهي يجلب الفرح والسرور إلى نفوس الممارسين (الكناني والخمشي، ٢٠٢٠، ص. ٥٠٥).

عرفت بريسمان وآخرون (pressman, et al. 2009) الأنشطة الترفيهية الممتعة على نطاق واسع بأنها الأنشطة الممتعة التي ينخرط فيها الأفراد طواعية عندما يكونون متحررين من متطلبات العمل أو المسؤوليات الأخرى. قد تشمل هذه: الهوايات، والرياضة، والتواصل الاجتماعي، أو قضاء الوقت في الطبيعة.

ثالثا: أهمية الترفيه والترويح في المجتمع

تؤكد الدراسات إلى أن حاجة الترفيه والترويح تبدأ منذ الصغر، وتزداد الحاجة في مرحلة الشباب وتمتد لكن بصورة أقل مع امتداد العمر، ويدل ذلك على دور الترفيه والترويح الفاعل في إشباع حاجات الانسان الأساسية والفطرية (أبو عرّاد، ٢٠٠٨)

يعتبر الترويح عاملاً مهمًّا في مواجهة ضغوط الحياة، وأداة فعالة في تسلية الانسان، وتخفيف عبء الحياة عنه، كما يقوم بالتقليل من معدل القلق والتوتر النفسي، ومن ثم يضفي على الإنسان شعورا بالسرور والرضا عن الذات، كما أن له فائدة في الجانب العلمي والمعرفي للفرد، ويتمثل ذلك في الأنشطة الثقافية التي تقدمها المؤسسات أو الهيئات الثقافية والفنية. (الفوتاوي، ٢٠٢٠، ص. ٢٥).

- الترفيه والترويح وقاية من المشكلات نفسية والصحية

يكسب الترويح الفرد مجموعة من المهارات الشخصية والقيم والخبرات المختلفة، من خلال النشاطات التي يمارسها، وتظهر فوائده في الجانب الصحي

المتمثلة في إكسابه الصحة البدنية لكافة أعضاء جسمه كالسرعة، والمرونة، والتحمل، والرشاقة، وغيرها، كما أن له فائدة في الجانب النفسي، متمثلا في مساعدة الفرد على الاسترخاء وخفض القلق والتوتر، واستبدال مشاعر التعب والإرهاق بمشاعر الفرح والسعادة (الفوتاوي، ٢٠٢٠، ص.٢٥).

الترفيه والترويح وقاية من الأزمات الصحية والأمراض، فهو مطلب لصحة الإنسان وسلامته من كثير من الأمراض الجسمية والنفسية، وذلك لأن ممارسة الأنشطة الترفيهية والترويحية تعمل على اكساب الفرد المهارات الحركية، كالقوة والسرعة والتحمل والمرونة والرشاقة والتوازن، كما أن الترفيه والترويح وسيلة للوقاية، وربما العلاج للفرد إذا أصابه القلق والاكتئاب وفقدان الحماس والأمل، فهو وسيلة لإزالة التوترات العضلية، وتنشيط الدورة الدموية، وإكساب الجسم اللياقة البدنية والمظهر الحسن، كما أنها وسيلة للتنفيس عن التوتر ومشاعر الغضب، فإن لم ينفس الفرد عن هذه المشاعر، قد تنشأ عنده ميول واتجاهات عدوانية تعود على الفرد و المجتمع بالضرر (ملكي، ٢٠١٥).

تشير الأبحاث إلى أن الانخراط في الأنشطة الترفيهية، لا سيما تلك التي تتطلب جهدًا أو تركيزًا أو التزامًا أمر ضروري في حماية وتعزيز الصحة العقلية الجيدة، يُعتقد أن الأنشطة الترفيهية مهمة من الناحية التنموية؛ لأنها يمكن أن توفر مهارات جديدة وتعزز احترام الذات والشعور بالمعنى والترابط الاجتماعي خلال فترة المراهقة، وكلها تؤدي إلى الرفاهية العقلية والمرونة، قد تكون الأنشطة الترفيهية أيضًا بمثابة حاجز ضد التوتر، مما يعني أن مثل هذه الأنشطة يمكن أن تكون وسيلة للتعامل مع التحديات بطريقة صحية، هذا مهم من حيث الصحة العقلية وتعاطي المخدرات ، لأن البشر يكرهون الألم والتوتر، وقد يلجؤون – في حالة عدم وجود بدائل صحية – إلى استخدام المواد المخدرة كطريقة غير قادرة على التكيف مع الضغوطات والحالات العاطفية الصعبة (سانتيني وآخرون، ٢٠٢٠ص.٢).

تشير مراجعة الأدبيات الحالية إلى أن الأشخاص الذين يشاركون في النوادي الرياضية والأنشطة الترفيهية المنظمة يتمتعون بصحة عقلية أفضل وأكثر يقظة وأكثر مرونة في مواجهة ضغوط الحياة العصرية. يظهر أن المشاركة في المجموعات الترفيهية والنشاط البدني المدعوم اجتماعيًا يقلل من التوتر والقلق والاكتئاب، ويقلل من أعراض مرض الزهايمر. كما تنخفض جرائم العنف بشكل كبير عندما تزداد المشاركة في الأنشطة المجتمعية. يقوم عدد أكبر من الأشخاص بعمل تطوعي للرياضة ومنظمات الاستجمام البدني في أستراليا (١,١ مليون) لدعم المشاركة في الرياضة وأنشطة الاستجمام، مقارنة بالعاملين في الصناعة. يتم أيضًا فحص الروابط بين السمنة والاكتئاب وقلة النشاط البدني بإيجاز (ستريت وجيمز، ٢٠١٧).

بعد استعراضنا للدراسات السابقة، نلاحظ شح الدراسات العربية في التركيز على أثر الأنشطة الترفيهية والترويحية على المجتمع، وأظهرت نتائج الدراسات أعلاه عن وجود أثر ايجابي للأنشطة الترفيهية والترويحية على المجتمع.

- الترفيه والترويح وقاية من المشكلات السلوكية

إن انشغال الشباب بالأنشطة الترويحية المختلفة يساعد في شغل وقت الفراغ لديهم، والعمل على استثماره ايجابياً، ومن ثم حمايتهم من الوقوع في الكثير من المشكلات السلوكية، فمثلا في مرحلة المراهقة، تحدث تغيرات جسمية وفيزيولوجية وفكرية واجتماعية، الأمر الذي يولد بعض الضغوطات والتغيرات النفسية لدى المراهق نظرا لحالة الاضطراب النفسي التي يعاني منها جراء المشاكل النفسية والضغوطات المتراكمة، يحدث هذا في عدم توفر وسائل الترفيه والراحة سواء في الخارج أو في المدرسة، كل هذه الأسباب تؤدي إلى تنامي ظاهرة العنف في المجتمع، ولذلك أصبح النشاط البدني الرياضي الترويحي وسيلة علاجية ناجحة وهادفة أكثر من كونها مضيعة للوقت، كما يعتبر أيضا عملية منظمة للتغييرات الغير مرغوب

فيها في سلوك الفرد، كما أنها تطور من شخصية الفرد في جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، فهو يكسب الفرد المهارات الترويحية التي تنمي الثقة بالنفس والروح الرياضية وتخرج الفرد أو المراهق من عزلته وتدمجه بشكل جيد في المجتمع وبالتالي تبعده عن كل سلوك عنيف وغير أخلاقي (شارف، ٢٠١٦).

إن المراهقين الذين يمارسون أنواعًا متعددة من الأنشطة الترفيهية قد يكونون محميين من الانخراط في تعاطي المخدرات. قد تقلل هذه الأنشطة من الوقت المتاح الذي يمكن إنفاقه على استخدام المواد، ويلاحظ أيضًا أن لزيادة بدائل ما بعد المدرسة، والبدائل المسائية للمراهقين يؤدي إلى انخفاض كبير في استخدام المراهقين للمخدرات وسوء استخدامها (بيترسون وآخرون، ٢٠٢١).

- الترفيه والترويح بناء للتماسك الاجتماعي

يعرف التماسك الاجتماعي بأنه (عملية اجتماعية تعمل على ترسيخ البناء الاجتماعي للمجتمع، وترسيخ الروابط بين أفراده، كما أنه ينمي لدى أفراد المجتمع الشعور بالحب والانتماء، مع غلبة أهمية وأولوية الجماعة على الأولوية الفردية، وتقوم العلاقات بين أفرادها على المشاركة الفعالة والتعاون والاهتمام بشؤون بعضهم بعضا) (القحطاني، ٢٠٢١، ص. ١٤٣).

عَدَّ علماء الاجتماع، الترفيه والترويح عاملاً مساعداً على اكتساب العديد من السمات الخلقية والاجتماعية، فالترفيه وسيلة لتعلم المهارات الاجتماعية التي تمكنه من التعامل الاجتماعي السليم، فعلى سبيل المثال، الرياضة وهي جزء مهم من الأنشطة الترفيهية، يتعلم فيها الفرد كيفية أداء العمل المضني والتحلي بالصبر، وتنمية روح الإقدام والشجاعة والتعاون، وهذه الصفات تشكل فرداً فاعلاً في المجتمع، كما أنها تلعب دوراً بارزاً في عملية التقارب والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد والمجتمعات، بغض النظر عن اختلافاتهم العرقية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية (العزاوي، ٢٠٠٢، ص. ٢٢).

أما في الجانب الاجتماعي، فإنه يعمل على تقريب الصلات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، ويخفف من الممارسات الاجتماعية السيئة مثل السخرية والإيذاء، ويبدلها بالأخوة والعدل والتسامح، ونرى ذلك في المسابقات الترفيهية والأنشطة التعاونية التي تقام في الأماكن الترفيهية التي تركز على المنافسة الشريفة بين الجماعة (الفوتاوي، ٢٠٢٠)

فالترفيه والترويح وسيلة لتحقيق الروح الجماعية، واكتساب المكانة الاجتماعية سواءً على مستوى الفرد أو الجماعة، حيث إن معظم الأنشطة الترويحية تتم بشكل جماعي، مما يساعد على تعزيز روح الجماعة، والتعاون، والانسجام، والقدرة على التكيف مع الآخرين، كما تكسب الفرد مكانة اجتماعية مقبولة لنفسه، من خلال تقبل نظم وقواعد الجماعة التي يشاركها في الأنشطة الترويحية، كما تؤدي الأنشطة الترويحية إلى تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، وإلى نمو اجتماعي متوازن (أبو عرّاد، ٢٠٠٨).

يعد الانخراط في الأنشطة الترفيهية بشكل عام مؤشراً على الصحة العلائقية والرفاهية الاجتماعية ، حيث إن مثل هذه الأنشطة غالباً ما تعزز أو تعزز المصالح المشتركة بين المراهقين وأقرانهم ، وكذلك التفاعل الاجتماعي خلال هذه الأنشطة (سانتيني وآخرون، ٢٠٢٠ص. ٢).

- الترفيه والترويح مكسب للمعرفة والخبرات

يسهم النشاط الترفيهي والترويحي في إكساب الفرد الكثير من الخبرات، والمهارات، والمعارف المختلفة، وله دور في تنمية المواهب، وخلق الابداع والابتكار، كما أن ممارسة الأنشطة الترفيهية والترويحية قد يكون عاملا مساعدا في تحديد مهنة الفرد في المستقبل من خلال تنمية مهاراته وقدراته، عن طريق ممارسة هواياته عن طريق الأندية الرياضية الصيفية، والأمسيات والأنشطة الثقافية والفنية، وغيرها، فقد تبدآ بممارسة لهواية وتتطور لمهنة يحترفها الفرد في مستقبل حياته. (أبو عرّاد، ٢٠٠٨).

الدراسات السابقة

تم الاستعانة بمحركات البحث العربية، مثل: دار المنظومة، المنهل، وشمعة.

ومحركات البحث الإنجليزية: الكلمات المفتاحية (keywords): الترفيه، الترويح، العائلة. كما توسعت مصادر البحث حيث شملت رسائل الماجستير وسيتم عرض الدراسات العربية أولاً، ثم الدراسات الأجنبية.

هدفت الدراسة التي أجراها العنزي (٢٠١٧) إلى التعرف على دور الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، على عينة عشوائية مكونة من ٢٤٠ طالباً من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة عرعر، ظهرت نتائج درجة تأثير الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (مرتفعة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (٣,٨ - ٥)، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق في دور الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية تعزى إلى متغير مستوى الصف الدراسي .

كما تسعى الدراسة التي أجراها إبراهيم (٢٠١٦) إلى معرفة دور المؤسسات الترفيهية والترويحية في بناء شخصية الطفل. وقُسمت الدراسة إلى أربعة عناصر، أظهرت النقطة الأولى المميزات الفسيولوجية للأنشطة الترويحية. واستعرضت النقطة الثانية المميزات النفسية للأنشطة الترويحية. وأبرزت النقطة الثالثة المميزات الاجتماعية. واختتمت الدراسة مشيرة إلى أن المؤسسات الترفيهية والترويحية تساعد على بناء شخصياتهم الجسمية، والفكرية، والسيكولوجية، والاجتماعية، كما تبعدهم عن مظاهر الانحراف والجريمة.

تناولت دراسة بوطالبي ولحسن (٢٠١٤) إبراز العلاقة بين ممارسة المراهقين للأنشطة البدنية والرياضية الترويحية، والوقاية من المخدرات، والاستفادة من نتائجها فيما يخص الوقاية والحد من انتشارها في المجتمع، باستخدام عينة قوامها ٤٠ مراهق تم اختيارهم بطريقة مقصودة، ويمارسون نشاطات رياضية، ومن

ضمن العينة بعض المراهقين يتعاطون المخدرات تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٨ سنة). وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وبعد استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية الترويحية والوقاية من المخدرات، فالاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ في ذلك يساهم بشكل كبير في الوقاية من المخدرات، وله دور في تطوير كفاءات المراهقين وتشجيعهم على اجتناب المخدرات، وأن النشاط الترويحي يقدم مساعدة للعلاج والتأهيل وتعديل السلوك والتكيف مع المجتمع.

وفي نفس السياق هدفت دراسة نظور ومساحلي (٢٠٢١) إلى معرفة مدى مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية في التقليل من بعض الضغوط النفسية المصاحبة للتلميذ في المدرسة (القلق، التوتر النفسي) حيث أجريت الدراسة على عينة قصدية شملت ٦٠ أستاذاً، منهم ٣٥ إناثاً و٢٥ ذكوراً لمرحلة التعليم الابتدائي (٦-١٢ سنة) بالمؤسسات التربوية، في الأخير أسفرت نتائج الدراسة عن صحة فروض الدراسة على مدى مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية في التخفيف من ظاهرة القلق وكذلك مساهمتها في التخفيف من ظاهرة التوتر النفسي لدى التلاميذ.

أما دراسة الفيومي (٢٠٠٥) فقد هدفت إلى معرفة أثر برنامج ترفيهي في التخفيف من إظهار العدوان لدى عينة من الجانحين، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وقد استخدم الباحث برنامجا ترفيهيا للتخفيف من إظهار السلوك العدواني لدى الأحداث، ومن النتائج المهمة للدراسة انخفاض مظاهر العدوان لدى الأحداث الجانحين في القياس البعدي، كما أكدت الدراسة أن عامل الترفيه مهم في مساعدة الحدث الجانح عن الكف عن السلوك المضاد للمجتمع (الفيومي ٢٠٠٥، ص. ٦٥٦٣).

وباستخدام عينة من ١٥مسنا تتراوح أعمارهم بين (٦٠-٦٥ سنة) سعت دراسة محمد (٢٠١٨) لمعرفة درجة القلق العام لدى المقيمين بدار المسنين

بتيارت، والتعرف على أثر البرنامج الترويحي الرياضي المقترح في التخفيف من درجة القلق العام، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية. كما خلصت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يتميزون بدرجة عالية من القلق، وساعد البرنامج على التخفيف من درجة القلق؛ من المستوى العالي إلى المتوسط، كما أوصى الباحث بضرورة تقديم برامج ذات الطبيعة الرياضية الترويحية داخل دور رعاية المسنين أو جمعيات تخلق للنشاط في هذا المجال.

كما حاولت الدراسة التي أجراها العون و آخرون (٢٠١٦) التعرف إلى دور النشاط الرياضي الموجه في الحد من الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية، اختار الباحثون ٩٩طالبا بطريقة العينة القصدية، ولأغراض الدراسة قام الباحثون (بتصميم باستخدام) أساليب التحليل الوصفي: (التوزيعات التكرارية، ومقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، وأساليب التحليل الاستنتاجي كمعامل الارتباط بيرسون، والاختبار، أظهرت النتائج إن النشاط الرياضي الموجه في الحد من الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية جاء (مرتفعاً)، فضلا عن عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

هدفت دراسة السدحان (٢٠٠٦) إلى تعرف حجم وقت الفراغ الذي تمتلكه الطالبة الجامعية في مدينة الرياض، والأنشطة الترويحية التي تمارسها، وأثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على متغيرات الترويح لديها. وقد أظهرت الدراسة وجود كمية فراغ كبير لدى الطالبات، كما أظهرت الدراسة أن الأنشطة الترفيهية تأتي في مقدمة الأنشطة التي تمارسها الطالبة الجامعية، يليها الأنشطة الثقافية ثم الأنشطة الانفعالية. وأخيراً الأنشطة الحركية. واتضح من الدراسة أن كمية وقت الفراغ تؤثر في نوع الترويح الذي تمارسه الطالبة، في حين نجد الحالة الزواجية تؤثر في كمية وقت الفراغ، أما التخصص الدراسي فكان تأثيره الأكبر على كمية وقت الفراغ ونوع الترويح، في حين كان أثر المستوى الاقتصادي

للطالبة بارزاً على الفئة التي تشارك الطالبة في ترويجها ومكان ممارسة الترويح. ومما يلاحظ أن التخصص الدراسي والمستوى الاقتصادي هما المؤثران الأكبران على متغيرات الترويح؛ إذ اتضح أثر كل منهما على اثنين من متغيرات الترويح، وكان أثر كل منهما مختلفاً عن الآخر.

هدفت دراسة «بايازت» (Bayazit, 2014) إلى تقصي أثر الأنشطة الترفيهية على تنمية احترام الذات لدى الفتيات في سن المراهقة، تكونت العينة من ٢٠ فتاة في فترة المراهقة. تضمن برنامج الأنشطة الترفيهية البولينج، البانجا، التزلج على الجليد، كرة السلة، كرة الطائرة، تنس الريشة، تنس الطاولة، الرقص، ألعاب القوى الممتعة. تم استخدام مقياس احترام الذات (Coopersmith, 1967) لتحديد مستويات احترام الذات للفتيات في سن المراهقة. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. وتم استخدام الإحصاء الوصفي والعينات المقترنة اختبار (T-test) لتحليل البيانات، أسفرت نتيجة الدراسة عن وجود فرق كبير بين الاختبار القبلي لتقدير الذات ودرجات الاختبار اللاحق لاحترام الذات.

وتسعى دراسة «بريت» (Berrett, 2010) لتوفير نظرة ثاقبة للعوامل المساهمة في الترابط عند الأطفال، وتحديداً الترفيه الأسري، والنظر في العلاقة بين أفراد الأسرة (القرابة الأسرية)، وما إذا كان الترفيه الأسري يساهم في هذا البناء أم لا، شملت العينة أطفال المدارس الابتدائية، الذين تتراوح أعمارهم بين (٦-١٢) سنة تكونت العينة من ٤٠٥ طفلا، وأولياء أمور هؤلاء الأطفال ٤٠٥. أظهرت البيانات أن الرضا عن الأنشطة الترفيهية العائلية كان مؤشرًا مهمًا على علاقة الأطفال بأقرانهم. أظهرت البيانات أيضًا أن المشاركة في أنشطة ترفيه الأسرة المتوازنة كانت مؤشرًا مهمًا على علاقة الأسرة ببعضها البعض.

وفي دراسة أجراها بيترسن وآخرون (Petersen, etal 2021)، هدفت إلى استكشاف الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية في المشاركة في الأنشطة

الترفيهية في المجتمع المحلي، ودراسة ارتباطات الترفيه مع الصحة والرفاه في المجتمع المحلي. اشتملت الدراسة على (العدد = ٥٥،١٨٥، معدل الاستجابة ٥٢,٦٪). تم تقييم المشاركة في الأنشطة الترفيهية المجتمعية، والصحة الذاتية، ونوعية الحياة، والحالة الصحية عن طريق الاستبانة. تم الحصول على المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي، والوضع المهني والزوجي) من السجلات الوطنية. شارك أقل من نصف السكان في الأنشطة الترفيهية المجتمعية. كان الأفراد ذوو المستوى التعليمي العالي أكثر احتمالية بنسبة ٥٥٪ للمشاركة في الأنشطة الترفيهية مقارنة بأولئك الذين لديهم مستوى تعليمي أقل، فكانوا أكثر عرضة للتمتع بنوعية حياة ممتازة وصحة أفضل من أولئك الذين لم يشاركوا في الأنشطة الترفيهية.

دراسة أخرى قام بها كل من سانتيني وآخرون (Santini, etal , 2020) كان الهدف منها هو تقييم الارتباطات بين الأنشطة الترفيهية المتعددة، ونتائج الصحة العقلية، ونتائج تعاطي المخدرات في عينة من المراهقين الدنماركيين، باستخدام بيانات من الجزء الدنماركي من مشروع الدراسة الاستقصائية للمدرسة الأوروبية حول الكحول والمخدرات الأخرى (ESPAD) التي تم جمعها في عام ٢٠١٩، تم تحليل بيانات مقطعية على مستوى الدولة من ٢٤٨٨ مشاركًا تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٦ عامًا في الدنمارك لتقييم الارتباطات بين عدد أوقات الفراغ. أنواع الأنشطة والنتائج المتعلقة بالصحة العقلية وتعاطي المخدرات.

أظهرت النتائج أن الانخراط في أنواع متعددة من الأنشطة مرة واحدة على الأقل في الأسبوع يرتبط بزيادة احتمالات الصحة العقلية العالية، وتقليل احتمالات الإصابة بمشكلات الصحة العقلية، كما أن الانخراط في أنشطة متعددة تساهم في انخفاض احتمالات تعاطي المخدرات.

في دراسة أخرى أجراها «لي ما» وآخرون (Ma, etal 2020)، كان الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف كيفية ارتباط النشاط البدني لوقت الفراغ

بأعراض الاكتئاب بين المراهقين في السويد. تكونت العينة الكاملة المستخدمة في التحليل من ٣٧٨٧ مراهقًا (بما في ذلك ١٨٥٥ فتى و١٩٣٢ فتاة). أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المشاركة في النشاط البدني بانتظام خلال أوقات الفراغ يقلل من أعراض الاكتئاب بين المراهقين في السويد.

دراسة أخرى قام بها كل من بريسمان وآخرون (Pressman, etal 2009) لفحص ما إذا كان الانخراط في أنشطة ممتعة متعددة مرتبطًا بوظائف نفسية وفسيولوجية أفضل. أكمل المشاركون (العدد = إجمالي ١٣٩٩، الإناث ٧٤٪، العمر = ١٩-٨٩ عامًا) مقياس تقرير ذاتي (اختبار الأنشطة الممتعة في بيتسبرغ (PEAT) لتقييم مشاركتهم في عشرة أنواع مختلفة من الأنشطة الترفيهية كإجراءات لتقييم الحالات النفسية الاجتماعية الإيجابية والسلبية. تم تقييم ضغط الدم أثناء الراحة، والكورتيزول (أكثر من يومين)، ومؤشر كتلة الجسم، ومحيط الخصر، والوظائف الفسيولوجية المتصورة. وأظهرت النتائج انخفاض ضغط الدم، وإجمالي الكورتيزول، ومحيط الخصر، ومؤشر كتلة الجسم، ووظيفة بدنية أفضل.

وفي دراسة أجرتها هيدرا ملكي (ملكي، ٢٠١٥)، هدفت إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية الثقافة الترويحية في المجال (الاجتماعي، الثقافي، العلمي، الرياضي). تكونت عينة الدراسة من طلاب المدارس الثانوية بمدينة دمشق للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥، تم توزيع استبانة والحصول على (٦٣٥) عينة، وكشفت نتائج البحث أن للمدرسة دوراً مهمًّا في تنمية الثقافة الترويحية لدى الطلاب في المجال الاجتماعي والثقافي والعلمي والرياضي بشكل مرتفع.

بعد استعراضنا للنتائج والدراسات أعلاه، نلاحظ شح الدراسات العربية في التركيز علي أثر الأنشطة الترفيهية حيث إن أغلب الدراسات تناولت موضوع أثر الأنشطة الترويحية، وظهرت نتائج الدراسات أعلاه عن وجود أثر ايجابي للأنشطة الترفيهية و الترويحية على المجتمع.

منهج الدراسة والإجراءات الميدانية

منهج الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة من مجتمع الدراسة، بهدف وصف واقع مجتمع الدراسة والتعرف على اتجاهاتهم من جهة، ومن جهة أخرى الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال بيانات تفصيلية عن العينة المختارة، والتي تمثل مجتمع الدراسة. ساعد منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة في جمع البيانات الكمية للدراسة والاستعانة بالبيانات الإحصائية في القياس والتحليل.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث من أفراد المجتمع الكويتي، واستهدفت العينة المواطنين الكويتيين من جميع الأطياف والمحافظات، لتعكس آراء واتجاهات أبناء الكويت تجاه مشكلة البحث. استثنت الدراسة الأعمار دون ال١٥ عاما، وذلك لتسليط الضوء على الطلبة من المرحلة الثانوية التي تشكل مرحلة المراهقة، وتم توجيه جانب من أسئلة البحث للوالدين عن الأبناء وبذلك شملت الأسئلة الأبناء من جميع الأعمار.

بلغ حجم العينة الكلي (٩٠٠) وتم استبعاد (١٣٨) ليبلغ الإجمالي الكلي (٧٦٢)

أداة الدراسة

اعتمد الباحثون الاستبانة في جمع بيانات الدراسة، وقد اشتملت الاستبانة على متغيرات ديموغرافية كالجنس والحالة الاجتماعية والعمر، والمستوى التعليمي والدخل المادي، ومنطقة السكن. كما أنها اشتملت على ثلاثة أبعاد رئيسة، كل بعد منها يتكون من ٤ أسئلة. تم الاعتماد على مقياس ليكرت لقياس اتجاهات

المجتمع الكويتي، وذلك للتحقق من صدق الأداة وثباتها، قام الباحثون بإرسال نموذج الاستبانة لعدد من المحكمين من الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية بلغ عددهم أربعة محكمين، وتكرم الأساتذة المحكمين بإجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية والعبارات لملاءمتها للقياس المتبع في جمع البيانات، وقام الباحثون بإجراء التعديلات المقترحة لاعتماد الاستبانة. وقد استقر العدد النهائي لمحاور البحث على ثلاثة أبعاد رئيسية، (لكل بعد أربعة محاور) وفق التالي:

١-المشكلات النفسية والجسدية الناتجة عن قلة الأماكن الترفيهية المدعومة حكوميًّا في الكويت.

٢-المشكلات السلوكية الناتجة عن قلة الأماكن الترفيهية المدعومة حكوميًّا في الكويت.

٣-المشكلات الأسرية الناتجة عن قلة الأماكن الترفيهية المدعومة حكوميًّا في الكويت.

تم حساب ثبات الأداة عن طريق عينة استطلاعية متكونة من ٢٠ مشارك، وذلك من خلال حساب تجانس فقرة كل محور مع بعضها البعض ومع المحاور الأخرى، من خلال معادلة ألفا كرونباخ، (٠,٧٦)، مما يدل على ثبات أداة الدراسة.

كما تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات عبارات ومحاور الاستبانة، وقد بلغ معدل ثبات عبارات الاستبانة (٠,٨٧٨) وهي قيمة يعتد بها وتدل على ثبات أداة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

اعتمد الباحثون برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V28) في إدخال بيانات الاستبانة وفي تحليل البيانات، ومن ضمن الأساليب الإحصائية

التي تم استخدامها: معادلة ألفا كرونباخ والتحليل الوصفي الذي اشتمل على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، وعرض النتائج في جداول ورسوم بيانية.

عرض ومناقشة النتائج

إجابة السؤال الأول: ما هي المشكلات النفسية والجسدية الناتجة عن قلة الأماكن الترفيهية المدعومة حكوميًّا في الكويت

البعد الأول: المشكلات النفسية والجسدية الناتجة عن قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميًّا في الكويت.

جدول رقم (١)
التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لإجابات العينة على عبارات أهمية ممارسة الأنشطة الترفيهية

العبارة	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	(التكرار) (النسب المئوية)					
أشعر بالحزن نتيجة قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميا	٢٢ ٢,٩	٩١ ١١,٩	٦٤٩ ٨٥,٢	٢,٨٢٢٨	.٤٥١٤٣	أوافق
أشعر بالإحباط نتيجة قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميا مقارنة بدول الخليج	٣٣ ٤,٣	٩٥ ١٢,٥	٦٣٢ ٨٢,٩	٢,٧٨٨٢	.٥٠٤١٢	أوافق
أشعر بالحسرة لقلة الأماكن الترفيهية والترويحية المدعومة حكوميا مقارنة بالدول المجاورة	٣٤ ٤,٥	٦٩ ٩,١	٦٥٦ ٨٦,١	٢,٨١٩٥	.٤٨٧٦٧	أوافق
ألاحظ زيادة في وزني نتيجة الجلوس لساعات طويلة وذلك لقلة الأماكن الترفيهية والترويحية المدعومة حكوميا في الكويت	١٤١ ١٨,٥	١٩٥ ٢٥,٦	٤٢٤ ٥٥,٨	٢,٣٧٣٢	.٧٧٨٠٠	أوافق

إجابة السؤال الثاني: ما هي المشكلات السلوكية الناتجة عن قلة الأماكن الترفيهية المدعومة حكوميا في الكويت.

جدول رقم (٢)
التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لإجابات العينة على عبارات أهمية ممارسة الأنشطة الترفيهية

العبارة	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق (التكرار) (النسب المئوية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
ألاحظ ازدياد في السلوك العدواني في المجتمع نتيجة قلة الأنشطة الترفيهية والترويحية المدعومة حكوميا في الكويت	٥٩ ٧,٧	١٧٢ ٢٢,٦	٥٣١ ٦٩,٧	٢,٦١٩٤	.٦٢٥٣٩	أوافق
أقضي ساعات طويلة من وقت فراغي في مشاهدة التلفاز أو الألعاب الالكترونية بسبب قلة الأنشطة الترفيهية والترويحية المدعومة حكوميا في الكويت	٦٧ ٨,٨	١٤٤ ١٨,٩	٥٥١ ٧٢,٣	٢,٦٣٥٢	.٦٣٨٨٤	أوافق
أقضي ساعات طويلة من وقت فراغي على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب قلة الأماكن الترفيهية والترويحية المدعومة حكوميا في الكويت	٤٧ ٦,٢	١٢٥ ١٦,٤	٥٨٩ ٧٧,٣	٢,٧١٢٢	.٥٧٣٥١	أوافق
أشعر بأن قلة الأنشطة المدرسية والأندية الصيفية المدعومة حكوميا في الكويت تؤثر على مهاراتي الاجتماعية	٩٩ ١٣,٠	٢١٥ ٢٨,٢	٤٤٨ ٥٨,٨	٢,٤٥٨٠	.٧١٣٢٦	أوافق

إجابة السؤال الثالث: ماهي المشكلات الأسرية الناتجة عن قلة الأماكن الترفيهية المدعومة حكوميا في الكويت

جدول رقم (٣)
التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لإجابات العينة على عبارات أهمية ممارسة الأنشطة الترفيهية

العبارة	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق (التكرار) (النسب المئوية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
تكثر المشكلات الأسرية بين أفراد أسرتي نتيجة ارتفاع أسعار الأماكن الترفيهية والترويحية التجارية غير المدعومة حكوميا في الكويت	١٠٠ ١٣,١	٢٠١ ٢٦,٤	٤٦١ ٦٠,٥	٢,٤٧٣٨	.٧١٥٨٦	أوافق
ازداد العنف والسلوك العدواني بين أفراد أسرتي وذلك نتيجة قلة الأماكن الترفيهية والترويحية المدعومة حكوميا في الكويت	٢٠٦ ٢٧,٠	٢١٣ ٢٨,٠	٣٤٠ ٤٤,٦	٢,١٧٦٥	.٨٣٠١٢	أوافق
أجد صعوبة في اكتشاف موهبتي/ موهبة أبنائي بسبب قلة الأنشطة الرياضية والثقافية والنوادي الصيفية المدعومة حكوميا في الكويت	٧٨ ١٠,٢	٢٢٨ ٢٩,٩	٤٥٥ ٥٩,٧	٢,٤٩٥٤	.٦٧٤٩٦	أوافق
ألاحظ انخفاض فرص التقارب والتآلف بين أفراد أسرتي بسبب قلة الأماكن الترفيهية والترويحية المدعومة حكوميا في الكويت	١٩٦ ٢٥,٧	٢١٢ ٢٧,٨	٣٥٢ ٤٦,٢	٢,٢٠٥٣	.٨٢٤٥١	أوافق

تشير مؤشرات الجدول أعلاه إلى أهمية ممارسة الأنشطة الترفيهية والترويحية من وجهة نظر المبحوثين، حيث كان الاتجاه العام في الثلاث بنود الفرعية هو (أوافق) وبالتالي فإن الجواب على السؤال الرئيسي:

ما اتجاهات المجتمع الكويتي نحو الآثار النفسية والسلوكية والاجتماعية المترتبة على قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميا؟ الاتجاه العام للمجتمع الكويتي هو الموافقة على وجود آثار نفسية وسلوكية واجتماعية تنتج بسبب قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية غير المدعومة حكوميًّا في الكويت. جاءت العبارة (أشعر بالحسرة لقلة الأماكن الترفيهية والترويحية المدعومة حكوميا مقارنة بالدول المجاورة) الأولى بين العبارات بالموافقة بنسبة ٨٦,١٪، مما يشير إلى الاهتمام والتقدم بمجال الترفيه والترويح في الدول المجاورة، والحاجة إلى التقدم ومجاراة هذه الدول في هذا المجال لأهميته وآثاره الإيجابية على المجتمع. تليها بفارق بسيط في الموافقة عبارة (أشعر بالحزن نتيجة قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميا) بنسبة ٨٥,٢٪، وهي نسبة كبيرة من عينة البحث تشعر بالحزن بسبب قلة الترفيه والترويح المدعوم من الحكومة. وجاءت العبارة (أشعر بالإحباط نتيجة قلة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميا مقارنة بدول الخليج) بالمرتبة الثالثة في الموافقة، فالمراكز الثلاث الأولى تعكس مشاعر سلبية من حزن وحسرة وإحباط بين أفراد المجتمع، مما يؤكد أهمية الترفيه والترويح ودورهما في تحقيق التّوازن النفسي من خلال إشباع الميول المتعدّدة، ويجلب السعادة، ويكسب الفرد التفاؤل والأمل واستقبال الحياة بروح عالية. (مالكي، ٢٠١٥).

نلاحظ أن ٧٧,٣٪ من المبحوثين يقضون ساعات طويلة من وقت فراغهم على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب قلة الأماكن الترفيهية والترويحية المدعومة حكوميًّا في الكويت، وهذا مؤشر يجب الالتفات إليه، حيث إن هناك الكثير من الدراسات التي تشير إلى أضرار الجلوس لوقت طويل على برامج التواصل الاجتماعي، ومنها

دراسة كبيروزمان وآخرون (Kobiruzzaman, etal, 2018)، التي نتجت عن وجود آثار سلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع منها: تعظيم المخدرات والكحول والغش والعلاقات المحرمة، كما أدت إلى الكثير من المشكلات الجسدية والعقلية بسبب الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، وأشارت نتائج الدراسة على أن المراهقين المدمنين على وسائل التواصل الاجتماعي هم عرضة للإصابة بالاكتئاب والقلق.

وفيما يتعلق بعبارة (أقضي ساعات طويلة من وقت فراغي في مشاهدة التلفاز أو الألعاب الالكترونية بسبب قلة الأنشطة الترفيهية والترويحية المدعومة حكوميا في الكويت)، فقد حصلت على نسبة ٧٢,٣٪، ولا تقل آثار قضاء ساعات طويلة في مشاهدة التلفاز والأفلام والألعاب الالكترونية عن العبارة السابقة في الآثار السلبية على المجتمع، حيث بينت دراسة أجراها كل من شاو ووانق (٢٠١٩، ص. ٧)، أن هناك ارتباطا ملحوظاً بين التعرض لألعاب الفيديو العنيفة وعدوان المراهقين، ووجدوا أن التعرض لوسائل الإعلام العنيفة، بما في ذلك التلفزيون والأفلام وألعاب الفيديو. يمكن لألعاب الفيديو العنيفة تعزيز الشخصية العدوانية، مما يزيد من احتمالية السلوك العدواني. الكثير من العنف في ألعاب الفيديو يجعل من السهل على الأفراد التعود على العنف واللامبالاة عاطفياً تجاه العواقب الضارة للعنف. علاوة على ذلك، يمكن أن يجعل الأفراد يقبلون فكرة أن العنف طريقة جيدة لحل المشكلات، مما يؤدي إلى زيادة المعتقدات المعيارية حول العدوان.

أما عبارة (ألاحظ ازدياد في السلوك العدواني في المجتمع نتيجة قلة الأنشطة الترفيهية والترويحية المدعومة حكوميا في الكويت) فحازت على ٦٩,٧٪، ويرجع ذلك لزيادة أوقات الفراغ في المجتمع وعدم وفرة الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المدعومة حكوميا في الكويت، كما حصلت عبارة (أجد صعوبة في اكتشاف موهبتي/ موهبة أبنائي بسبب قلة الأنشطة الرياضية والثقافية والنوادي

الصيفية المدعومة حكوميًّا في الكويت) على ٪٥٩,٧، وعبارة (أشعر بأن قلة الأنشطة المدرسية والأندية الصيفية المدعومة حكوميًّا في الكويت تؤثر على مهاراتي الاجتماعية) بنسبة ٪٥٨,٨، وللمدرسة دور مهم في اكتشاف مواهب الطلبة والطالبات، وشغل أوقات فراغهم من خلال تفعيل الأندية الصيفية، ففي دراسة أجرتها ملكي عن دور المدرسة الثانوية في تنمية الثقافة الترويحية، حيث ذكرت أن (المدرسة نظام اجتماعي يضم أهم الجماعات الإنسانية وأكثرها تأثيرا في سلوك الأفراد والجماعة، لأنها أساس كل التجمعات الاجتماعية ومنظم لسلوك أفرادها بما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية السائدة في المجتمع، وعليها تقع مسؤولية تحقيق التوازن في شخصية الطلبة من خلال العمل واللعب واللهو... الخ. كما لها دور في تسليط الضوء على مرحلة عمرية حساسة، وهي مرحلة المراهقة التي تحتاج إلى التوجيه والإرشاد لاستغلال أوقات الفراغ في أنشطة ترويحية، من خلال ممارسة كل منهم هوايته بإشراف تربوي وعلمي) (ملكي، ٢٠١٥، ص. ١١٠)

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عبارة (ألاحظ انخفاض فرص التقارب والتآلف بين أفراد أسرتي بسبب قلة الأماكن الترفيهية والترويحية المدعومة حكوميا في الكويت) بنسبة ٪٤٦,٢، وعبارة (ازداد العنف والسلوك العدواني بين أفراد أسرتي وذلك نتيجة قلة الأماكن الترفيهية والترويحية المدعومة حكوميا في الكويت) بنسبة ٪٤٤,٦ كانتا الأقل في النسب المئوية.

التوصيات:

- وضع برنامج ترويحي وترفيهي في العطلة الصيفية والربيعية للطلبة والطالبات في المدرسة، وكذلك الجامعات وفق برامج مخطط لها من قبل المعنيين في وزارة التربية في مجالات مختلفة (رياضية، ثقافية، فنية، وغيره) لاكتشاف مواهبهم وشغل وقت فراغهم بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالمنفعة.
- التوسع في إنشاء مراكز وأندية رياضية واجتماعية جاذبة لمختلف الأعمار، والتعاون بين المدرسة والقطاعات الحكومية المعنية في تشجيع الشباب من كلا الجنسين بالانضمام لهذه الأندية والمراكز.
- الوعي بأهمية الترفيه وإنشاء أماكن ترفيهية جديدة، منها مدن ترفيهية كبيرة توازي في إنتاجها المدن في دول العالم المتقدمة، تكون تذاكر دخولها مدعومة من الحكومة لتلائم الأسر ذات الدخل المتوسط والمنخفض، وكذلك الأسر الكبيرة.
- وضع خطة ورؤية لمشروع الترفيه في الكويت من قبل المختصين والمسؤولين المعنيين بالترفيه في الدولة، وتوحيد الجهود والتعاون للبدء بتطبيق المشروع في أسرع وقت ممكن، لتتماشى مع التقدم والتطور الحاصل في الدول المجاورة، وكذلك للحد من الآثار السلبية الناتجة عن قلة الترفيه في المجتمع.
- توعية الأسرة وأولياء الأمور بأهمية ممارسة الأنشطة المفيدة لأبنائهم خلال وقت الفراغ، والعمل على توعية الطلبة بأهمية الأنشطة الثقافية، بالإضافة إلى الأنشطة الرياضية، لما لها من أثر جيد في بناء شخصية الطلبة واكتمال نضجه عقليًّا وجسميًّا ونفسيًّا.

- إجراء دراسات مماثلة لقياس الآثار المترتبة على قلة الأماكن الترفيهية، والأنشطة الترويحية في الكويت.
- العمل على استغلال جزيرة فيلكا وغيرها من الجزر الكويتية في إنشاء المنتزهات الترفيهية، مما يسهم في تنشيط السياحة الداخلية.

قائمة المراجع

أولاً ـ المراجــع العربية.

ثانياً ـ المراجع الأجنبية.

أولاً - المراجع العربية:

١-أبو عراد، صالح بن علي (٢٠٠٨). الترفيه في حياة الشباب المسلم (المفهوم والتطبيق). كلية التربية. جامعة الملك خالد، أبها.

٢-بوعبد الله، لحسن وبوطالبي، بن جدو (. ٢٠١٤). ممارسة النشاط البدني الترويجي والوقاية من المخدرات: دراسة ميدانية بالنوادي الشبابية ١٢-١٨سنة. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، (٧)، ١٣-٢٤.
https://search.emarefa.net/detail/BIM-745088

٣- حمية راشد، تقيق جمال، براهيمي قدور. (٢٠٢١). إسهام النشاط الترويحي في تحقيق الأمن النفسي خلال فترة الحجر المنزلي لمواجهة فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩. مجلة المجتمع والرياضة. المجلد ٤، العدد ٢، ص ٧٢-٨١

٤-زهري، زينب محمد. (٢٠٠٣). الترفيه ومجالاته في المجتمعات الإنسانية المعاصرة. مجلة الجامعي. العدد ٤، ص: ١٦٠-١٨٦
http://search.mandumah.com/Record/853579

٥-شارف، العربي.(٢٠١٦).

٦-الشهري، عامر بن سعيد. (٢٠١٩). الترفيه والتحولات الاجتماعية في المجتمع السعودي: الشباب مثالا تطبيقيا. مجلة البحث العلمي في الآداب. العدد ٢٠، الجزء ١٠، ص ٤٢٩-٤٥٤
http://search.mandumah.com/Record/1033799

٧-العزاوي، إياد وإبراهيم، مروان (٢٠٠٢). علم الاجتماع التربوي الرياضي، عمان: دار الثقافة

٨-عمارنة، ومعافي.(٢٠٢٠). أثر برنامج ترويحي رياضي مقترح على القلق العام لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين بتيارت. المجلة العلمية العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية،١٧)٢(، ٣٣٥-٣٥٠
http://search.mandumah.com/Record/1130237

٩-العنزي، ناوي. (٢٠١٧). دور الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ١٠ (١) ، ١٨٤-٢٠٢

http://search.mandumah.com/Record/836540

١٠-العون، حنيان. (٢٠١٦). دور النشاط الرياضي الموجه في الحد من الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية. دراسات: العلوم التربوية.٤٣، (١). ٣٢٩-٣٤٠

١١-الفوتاوي، جميلة (٢٠٢٠). اتجاهات الترويح لدى الأسر السعودية وتأثيرها على جودة الحياة في ضوء رؤية ٢٠٣٠م. المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات. العدد ٢٩. ص ١-٢٥

١٢-الفيومي، عيسوي. (٢٠٠٥). أثر برنامج ترفيهي في التخفيف من إظهار العدوان لدى عينة من الجانحين: دراسة تجريبية. مجلة البحوث الأمنية، ١٤، (٣٠) ، ٢٣٥-٢٨٠
http://search.mandumah.com/Record/212289

١٣-القحطاني، ايمان. (٢٠٢١). اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو أهمية الترفيه وعلاقته بالتماسك الاجتماعي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد ٥، العدد ٧. ص: ١٣٩-١٥٦
https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss/article/view/3715/3512

١٤-الكناني، إيمان والخمشي، جواهر. (٢٠٢٠). اتجاهات الشباب والفتيات نحو الترفيه في المجتمع السعودي في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ١٤ (٢)، ٤٩٣- ٥٤٩.

١٥-محمد، إبراهيم. (٢٠١٦). دور المؤسسات الترفيهية والترويحية في بناء شخصية الطفل. مجلة جامعة الزيتونة،(٢٠)، ٢٠. ١٣٤-١٤٤
http://search.mandumah.com/Record/841963

١٦-ملكي، هيدرا. (٢٠١٥).دور المدرسة الثانوية في تنمية الثقافة الترويحية. جامعة دمش (كلية التربية). سوريا، ١-١٥٥.

١٧-نظور، عيسى، ومساحلي، صغير.(٢٠٢١). مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية في التقليل من بعض الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي (٦-١٢سنة) من وجهة نظر أساتذتهم : دراسة ميدانية على مستوى ابتدائيات بلدية عين و سارة ولاية الجلفة. مجلة تنمية الموارد البشرية، ١٦ (٢)، ٢، ٤٦٩-٤٩٤
https://search.emarefa.net/detail/BIM-1246018

ثانياً - المراجع الأجنبية:

1-8- Bayazit, B. (2014). The effect of recreational activities on self-esteem development of girls in adolescence. Educational Research and Reviews, 9(20), 920-924.

2- Berrett, Kristen, «The Relationship Between Family Recreation and Relatedness in Children and Their Families» (2010). Theses and Dissertations. 2363.

https://scholarsarchive.byu.edu/etd/2363

3- Brajša-Žganec, A., Merkaš, M. & Šverko, (2011). I. Quality of Life and Leisure Activities: How do Leisure Activities Contribute to Subjective Well-Being?. Soc Indic Res 102, 81–91 https://doi.org/10.1007/s11205-010-9724-.

4- Kobiruzzaman, M., Waheed, M., Yaakup, H. & Osman, M. Impact of Social Media Towards Society, A Case Study on Teenagers. International Journal of Education and Knowledge Management, 1(3), 1-12

file:///Users/watha7a/Downloads/ImpactofSocialMediaTowards-SocietyACaseStudyonTeenagers-IJEKM-03-2018-14.pdf

5- Ma, L. Hugquist, C., & Kleppang, A. (2020). Leisure time physical activity and

depressive symptoms among adolescents in Sweden. BMC Public Health, 20, 1-8.

https://doi.org/10.1186/s12889-020-09022-8

6-Petersen, C., Bekker-Jeppesen, M., Aadhal, M., & Lau, G. (2021). Participation in recreational activities varies with socioeconomic

position and is associated with self-rated health and well-being. Preventive Medicine Reports, 24, 1-7.

https://www.journals.elsevier.com/preventive-medicine-reports

7- Pressman,S., Matthews, K., Cohen, S., Martire, L., Scheier, M., Baum, A. & Schulz, R. (2009). Association of Enjoyable Leisure Activities With Psychological and Physical Well-Being. Psychosom Med., 71(7), 725–732.

https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2863117/pdf/nihms196530.pdf

8-Santini, Z., Meilstrup, C., Hinrichsen, C., Nielsen, L., Koyanagi, A., Koushede, V., Ekholm, O., & Madsen, A. (2020). Associations Between Multiple Leisure Activities, Mental Health and Substance Use Among Adolescents in Denmark: A Nationwide Cross-Sectional Study. ORIGINAL RESEARCH, 21. 1-10.

https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fnbeh.2020.593340/full

9- Shao, Rong & Wang, Yunqiang. (2019). The Relation of Violent Video Games to Adolescent Aggression: An Examination of Moderated Mediation Effect. Frontiers in Psychology. vol. 10, Pp. 1-9

https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2019.00384/full

Abstract

The current study aims to know the attitudes of Kuwaiti society towards the psychological, behavioral and social effects of the lack of government-supported recreational places and activities. The first dimension: psychological and health problems, the second dimension: behavioral problems, and the third dimension: family problems. The questionnaire was applied to a random sample of 762 participants, and the data was analyzed using the SPSS program. The results concluded that the general trend of Kuwaiti society is to agree to the existence of negative effects related to the psychological, behavioral and social aspects, due to the lack of recreational places and recreational activities that are not supported by the government in Kuwait. Suggestions were presented at the end of the study.

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

قواعد النشر
قواعد النشر في سلسلة الإصدارات الخاصة
سلسلة علمية محكمة

- أن يكون البحث أو الدراسة معنية بشؤون دولة الكويت ومنطقة الخليج والجزيرة العربية.
- أن تمثل الدراسة إضافة جديدة إلى حقل التخصص العلمي.
- لم يسبق تقديمها للنشر إلى جهة أُخرى، ولم يتم نشرها بأي صورة كانت، مع كتابة إقرار وتعهد بذلك.
- ألا يقل عدد صفحات الدراسة عن (٢٥) صفحة (٦٢٥٠ كلمة).
- أن توضع الهوامش والمصادر العلمية والمراجع وفق المعايير البحثية المعتمدة.
- أن يرفق مع البحث أو الدراسة ملخص باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٣٠٠) كلمة.
- أن يرفق الباحث سيرة ذاتية مختصرة.
- أن يمر البحث قبل إجازته للنشر بعملية تحكيم سري من قبل محكمين اثنين على الأقل، متخصصين في مجال التخصص العلمي المقدم فيه البحث.
- يخطر الباحث بنتيجة التحكيم خلال أربعة أسابيع من وصولها إلى إدارة المركز.
- المركز غير ملزم بإعادة الأبحاث للباحث سواء نُشرت أم لم تُنشر.
- لا يحق للباحث أن يقوم بإعادة نشر البحث مرة أخرى إلا بعد مرور ثلاث سنوات من تاريخ النشر، وبالتنسيق مع إدارة المركز.
- يمنح الباحث (١٠) نسخ من الإصدار.
- لا يُمنح الباحث أية مكافأة مالية عن البحث.